

في نزع المقاعد حدثت أمور موجبة لذلك مثل السوابغ التي حدثت في الماضي .

فالمسألة لا تنتهي تسوية إلا بالرضا بين المسلمين واليهود ، وأما الحكومة فتعمل كل ما في وسعها للمعاونة على هذا الاتفاق . وهذه الرسالة وثيقة تاريخية تثبت أن العهد للعرب ، والحائط لهم ، فهو داخل في الوقف الإسلامي وفي حوزته ، ولهذا رأى تملك المسلمين إياه ، وإن مجرد إحصاء اليهود مقاعد تحت الحائط لهم تجاوز لتمامه ، كما ثبت الوثيقة أنه ليس لليهود عهد في إصدار أي شيء يمكنه إيجاد أي أثر في النفس بأن الرقع مملوك لهم ، ومع هذا تسامح المسلمون فسمح لليهود بالتوجه إلى الحائط .

عنوان الرسالة (الصف)

وهذا التسامح أطمع اليهود فحدثت ثورة البراهمة ، لأن اليهود ظلموا نظماً كبيرة في يوم ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٩ أنقبت صوارثاً رموية رهيبه تردياً سالفه على يد بريطانيا هي « مس نيوتن » وكانت من بين اليهود الذين شهدوا هذه اللجنة والترسو ، وقد ردت في كتابها « غموم عاماً في فلسطين » في صفح ١٨٩ ما وقع من اليهود على رأي من لا يسمع ، وقد قالت :

« منذ وقوع أول احتكاك بين العرب واليهود ، ولا نظام إلى السبع لأول مرة في القدس سنة ١٩٢٠ وفي يافا سنة ١٩٢١